او دبر لانه فرج يتعلق به التحريم اذا وجد في الزوجة والامة
ان كان الذي غيب ذكره الاصلي ابن عشر في بنت تسع فلو ادخل
ابن ست سنين حشفته في فرج امراة او ادخل كبير حشفته في فرج بنت
سبع سنين لم يود ش في تحريم المصاهرة اما ثبوت تحريم المصاهرة
بالوطي بحلال فاجماع واما بوطي الشبهة والزنا فعلى الصحيح من
المذهب وكانا اي الواطي والموطوءة حيين فلو اولج رجل حشفته
في فرج ميتة او ادخلت امراة حشفة ميت في فرجها لم يوش في تحريم
المصاهرة ويحرم بوطي الذكر ولو خنثى جميع الاشياء فلا يحل لكل من
الاربعة والملوط بها ام الاخر ولا بنته ووجهه انه وطي في فرج
فنشر الحرمة كوطي المراة ولا تحرم ام زوجة ابيه ولا بنت زوجة
ابيه ولا تحرم ام زوجة ابنه ولا بنت زوجة ابنه فصل
ويحرم الجمع بين الاختين سواء كانتا من نسب او رضاع حرتين كانتا
او امتين او حرة وامتو سواء في هذا ما قبل الدخول او بعده لعموم
قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ويحرم الجمع
ايضا بين المراة وعمتها او خالتها وان علتا من كل جهة من نسب او
رضاع وبين خالتيها او عمتين او عمة وخالة وصورة الجمع بين خالة
ان يتزوج كل من رجلين بنت الاخر وتلد له بنتا فالمولودتان
كل واحدة منهما خالة الاخرى وصورة الجمع بين العمتين ان يتزوج
كل من رجلين ام الاخر وتلد بنتا فالمولودتان كل واحدة منهما
عمة الاخرى وصورة الجمع بين العمة والخالة ان يتزوج الرجل
امراة ويتزوج ابنه امها وتلد كل واحدة بنتا فبنت الاب خالة
بنت الاب

بنت الاب وبنت الابن عمة بنت الابن ويحرم الجمع بين كل امراتين
لو كانت احداهما ذكرا والاخرى انثى حرم نكاحه لها للقرابة او رضاع
فمن تزوج اختين في عقد واحد او عقد بن معا او تزوج خمسا
في نكاح واحد لم يصح في الجميع فان جهل اسبقهما فعليه فرقة منهما
بطلاق فان لم يطلق فسخ حاكم دخل بهما او واحدة منهما
او لم يدخل بواحدة منهما وعليه لاحدهما فقط مهرها بقرعة
وان كان دخل باحداهما اقرع بينهما فان وقعت القرعة لغير
المصابة فلها نصف المهر وللمصابة مهر المثل وان وقع العقد
مرتبا واحد بعد واحدة وعلم السابق صح الاول فقط اي دون
الثاني ومن ملك اختين او نحوهما كامراة وعمتها او خالتها في
عقد واحد صح العقد قال في شرح المقنع ولا نعلم خلافا في ذلك
انتهى وكذا لو اشترى جارية ووطيها حل له ثم اختها وعمتها
وخالتها كما يحل شراء المعتدة من غيره والزوجة بجامع كونهما لا يحلان له
وله ان يطا ايهما شاء لان الاخرى لم تصر فراشا كما لو كان في ملكه
احداهما وحدها ويحرم عليه الاخرى اي التي يطاها حتى يحرم
الموطوءة منهما باخراج عن ملكه ولو بيع لحاجة التفريق لانه
يحرم الجمع في النكاح ويحرم التفريق فلا بد من تقدم احدهما
وكلام الصحابة والفقهاء بحرمه يقتضي هذا قاله الشيخ وابن
رجب او تزويج جعله الاستبرا قال في الاقناع وشرحه وقبل
يعلم جعله البيع ونحوه انتهى بستبرا مل ولا يكفي استبراوهاب
ونحوه الملك ولا تحل بها ولا بمال ملكه به ونحو استبرايها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)